CD/2217

27 August 2021
Arabic
Original: English

مؤتمر نزع السلاح

مذكرة شـــفوية مؤرخة 6 آب/أغســـطس 2021 من البعثة الدائمة لماليزيا موجهة إلى أمانة مؤتمر نزع الســـلاح، تحيل بيان مجموعة الـ 21 بشـــأن متابعة الاجتماع الرفيع المســـتوى للجمعية العامة المعني بنزع الســـلاح النووي لعام 2013

تقدم البعثة الدائمة لماليزيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى أمانة مؤتمر نزع السلاح، ويشرفها، بصفتها منسقة مجموعة الـ 21، أن تطلب إلى الأمانة العامة تسجيل بيان مجموعة الـ 21 بشأن متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام 2013 باعتباره وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

ويسر البعثة الدائمة لماليزيا أن ترفق طيه نسخة من البيان المذكور لكي تتخذ الأمانة الإجراءات اللازمة بشأنه.

وتغتنم البعثة الدائمة لماليزيا لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف هذه الفرصة لكي تجدد التعبير لأمانة مؤتمر نزع السلاح عن أسمى آيات تقديرها.

الرجاء إعادة الاستعمال

المرفق

بيان مجموعة الـ 21

متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام 2013

1- اتضح دعم المجتمع الدولي الشديد لاتخاذ تدابير عاجلة وفعالة من أجل تحقيق الإزالة الكاملة للأسلحة النووية أثناء الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي، المعقود في 26 أيلول/سبتمبر 2013، عندما أعرب رؤساء دولٍ وحكوماتٍ ووزراءُ خارجية ومسؤولون آخرون كبار أو رفيعو المستوى عن مواقفهم وسياساتهم المؤيدة بلا موارية لنزع السلاح النووي، استجابةً للمقرر الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها 39/67.

2- وعقب هذا الاجتماع الرفيع المستوى، اعتمدت الجمعية العامة القرارات 32/68 و58/69 و34/70 و71/71 و251/72 و40/73 و54/74 والقرار 45/75 المعنون "متابعة الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بنزع السلاح النووي لعام 2013". ودعت هذه القرارات إلى الشروع العاجل في مفاوضات في إطار مؤتمر نزع السلاح، من أجل الإسراع بإبرام اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية تحظر امتلاكها وتطويرها وإنتاجها وحيازتها وتجريبها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها.

3- وطلبت القرارات أيضاً إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء في تحقيق هدف الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، ولا سيما في العناصر المكوّنة لاتفاقية شاملة بشأن الأسلحة النووية، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة ومؤتمر نزع السلاح.

4- وقررت الجمعية العامة أيضاً أن تعقد في نيويورك، في موعد يحدَّد لاحقاً، مؤتمراً دولياً رفيع المستوى للأمم المتحدة يُعنى بنزع السلاح النووي بغرض استعراض ما أُحرزَ من تقدم في هذا الصدد؛

5- وتشدد المجموعة على أهمية الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، الذي يوافق يوم 26 أيلول/سبتمبر. وفي هذا الشأن، تعرب المجموعة عن تقديرها للدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، بما فيه المنظمات غير الحكومية والأكاديميون والبرلمانيون ووسائط الإعلام والأفراد الذين ينظمون أنشطة للتعريف بهذا اليوم الدولي عبر أنشطة تثقيفية وتوعوية تركّز على التهديد الذي تشكله الأسلحة النووية للبشرية وعلى ضرورة إزالتها الكاملة، بقصد تعبئة الجهود الدولية لأجل تحقيق الهدف المشترك المتمثل في عالم خال من الأسلحة النووية. وتدعو المجموعة جميع ذوي المصلحة إلى الترويج باستمرار لليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية.

6- وترحّب المجموعة بإعلان أمريكا اللاتينية والكاريبي رسمياً منطقة سلام، بمناسبة مؤتمر القمة الثاني لجماعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي الذي عُقد في هافانا، بكوبا، يومي 28 و29 كانون الثاني/يناير 2014. وتُعلن البلدان الـ 33 الأعضاء في جماعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي أن تعزيز نزع السلاح النووي هدف يحظى بالأولوية في التقدم نحو نزع السلاح العام والكامل زيادةً في توطيد الثقة بين الدول. وتكرر جماعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي الإعراب مرة أخرى عن التزامها الدائم بمواصلة العمل على بقاء منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي منطقة سلام وعلى تعزيزها بصفتها منطقة سلام، وهي بذلك تسهم في الأمن الإقليمي والدولي.

7- وإنّ استمرار وجود الأسلحة النووية يشكل خطراً كبيراً على البشرية وعلى جميع أشكال الحياة فوق الأرض، وما من وسيلةٍ لاتقاء العواقب الكارثية الإنسانية لأي تفجير نووي سوى إزالة الأسلحة النووية إزالة كاملة وملزمة قانوناً ولا رجعة فيها وإبقاء العالم خالياً من الأسلحة النووية.

8- ونزع السلاح النووي أولى أولويات مؤتمر نزع السلاح. وتؤكد المجموعة مجدداً أن الإزالة الكاملة للأسلحة النووية هي الضمان المطلق الوحيد الذي يقي من استعمالها أو التهديد باستعمالها. فالوفاء بالالتزامات والتعهدات المتعلقة بنزع السلاح النووي سيعزز عدمَ الانتشار الذي سيعزز بدوره ذلك الوفاء. ومن ثمّ، وجب السعي إلى تحقيق نزع السلاح النووي على نحو شامل وغير تمييزي.

9- وتدرك مجموعة الـ 21 الالتزامات الرسمية للدول الأطراف، المنصوص عليها في المادة السادسة من معاهدة عدم الانتشار، ولا سيما مواصلة المفاوضات بحسن نية بشأن التدابير الفعالة المتعلقة بوقف سباق التسلح النووي في وقت مبكر ونزع السلاح النووي، وتدعو إلى قيامها العاجل بالواجب القانوني المتمثل في الوفاء بالالتزامات التي أخذتها على عاتقها في هذا الميدان.

10- وتنوّه المجموعة بما لعدد من البلدان من إسهام كبير في تحقيق هدف نزع السلاح النووي بإنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وبالتخلي طواعيةً عن برامج الأسلحة النووية، أو بسحب جميع الأسلحة النووية من أقاليمها، وبإبداء دعم قوي للتعجيل بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط.

11- ويساور المجموعة قلق بالغ بسبب إحجام الدول الحائزة لأسلحة نووية المستمر عن اعتبار واجبها التعاهدي التزاماً عاجلاً بإزالة أسلحتها النووية إزالة كاملة، متذرعةً في ذلك بذرائع غير مقبولة نظراً إلى الطابع المُلِح لاتخاذ إجراءات ملموسة لتجنُّب العواقب الوخيمة المترتبة على استعمال الأسلحة النووية.

12- وفي هذا الصدد، نشير إلى الاستنتاج الذي توصلت إليه محكمة العدل الدولية بالإجماع في فتواها الصادرة في عام 1996 بأن من واجب الدول السعي بحسن نية إلى إجراء مفاوضات واختتامها بما يؤدي إلى نزع السلاح النووي بجميع جوانبه تحت رقابة دولية صارمة وفعالة.

13- ولدى المجموعة اعتقاد راسخ بأن الوقت قد حان لترجمة الأقوال إلى أفعال. وعليه، تغتنم مجموعة الـ 21 هذه الفرصة للدعوة إلى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة 32/68 و58/69 و34/70 و71/71 و251/72 و40/73 و54/74 و45/75. وتدعو مجموعةُ الـ 21، في هذا السياق، إلى التعجيل ببدء المفاوضات بشأن نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح، ولا سيما بخصوص اتفاقية شاملة متعلقة بالأسلحة النووية تحظر امتلاكها وتطويرها وإنتاجها وحيازتها وتجريبها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها، وتنص على تدميرها.

14- وتحيط المجموعة علما بدخول معاهدة حظر الأسلحة النووية حيز النفاذ في 22 كانون الثاني/يناير 2021، كما تحيط علماً بأن 86 دولة قد وقعت بالفعل على المعاهدة وأنه، في 22 كانون الثاني/يناير 2021، كانت 52 دولة قد صدقت عليها أو انضمت إليها. وفي هذا الصدد، تلتزم الدول الأطراف في مجموعة الـ 21 في المعاهدة التزاما تاما بتنفيذها وتعزيز عالميتها بغية تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية.

15- لذا، نلتمس منك، سيادة الرئيس، أن تأخذ بعين الاعتبار في مشاوراتك الجارية كيفية المضي قدماً في الوفاء بالولاية التي أسندتها الجمعية العامة إلى المؤتمر بشأن هذه المسألة ذات الأهمية، وندعو أعضاء المؤتمر إلى دعم هذه المبادرة المهمة.